

الرد على دار الإفتاء المصرية في الطلب من الأموات _ م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اليوم باذن الله سبحانه وتعالى في اللايف دوت - 00:00:00

هنتكلم في مسألة للاسف في كلام كتير قوي عنها الفترة ديت وكتر فيها الكلام الغريب اللي اول مرة نسمعه للاسف هو كلام على تهوين مسألة الطلب من الاموات. طلب النفع طلب المدد - 00:00:15

ومحاولة تخفيف هذه الجريمة وايجاد مبررات لها تأويلات لها لدرجة ان دار الافتاء المصرية طلعت فتوى مؤخرة بان الفعل دوت صاحبه ما يقصدش العبادة وما ينفعش ان احنا نقول ان الفعل ده اصلا كفر. وهو نيته نيته طيبة. ونية حسنة وكلام غريب. يعني يحتاج ان احنا نقف معه وقفات كتير - 00:00:36

لان الموضوع ده خطير. والمواضيع اذا كانت تمس التوحيد لابد ان يكون اه لكل مسلم مش بقول بس اه الدعاء الى الله كل مسلم لازم يكون له رد فعل ورد فعل قوي - 00:01:03

والنبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون كان سهل هين لين. لكن اذا كان الامر يتعلق بالعقيدة تجده يغضب ويحمر وجهه عليه الصلاة والسلام. فلما قال له رجل اجعلني لله لما قال له رجل ما شاء الله وشئت. غضب صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

قال اجعلني لله ندا؟ اجعلني لله ندا ولما قال بعض المسلمين للنبي عليه الصلاة والسلام كانوا لسه آ حديث عهد الاسلام مش فاهمين العقيدة كويس شافوا شجرة حلوة كده فارادوا ان هم يتبركوا بها ويعلقوا عليها الاسلحة. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط. يعني شجرة - 00:01:38

نعلق عليها الاسلحة كما للمشركين ذات انواط. على قديمه كان هم بيعملوا كده في كل ما يطلعوا قتال او كده كانوا دايم بيتبركوا بشجرة يعلقوا عليها الاسلحة. فغضب صلى الله عليه وسلم وقال الله اكبر الله اكبر انها السنن. انها السنن لقد قلتهم والذي نفسي بيده -

00:02:02

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. وكان صلى الله عليه وسلم في مسائل الاعتقاد غضبه وكان حاسما في مسائل الاعتقاد. فالشاهد ان احنا لابد ان نكون على هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا تعلق الامر بمسألة من مسائل - 00:02:22

اعتقاد لابد ان يكون لك وقفة وقفة قوية حاسمة نبين فيها هذا الامر بجلاء. لان الشريعة الاسلامية خصوصا جاءت آ جاءت لسد كل زريعة للشرك. يعني الشريعة الاسلامية بالذات جاءت - 00:02:42

لسد كل زراع الايه؟ الشرك لان الشريعة الخاتمة. كل شيء ممكن يكون مسلك للوقوع في الشرك. الشريعة قفلت الباب ده تماما. فمنع التصوير منعت بناء المساجد على القبور منعت بعض الالفاظ اللي هي حتى لو واحد بيقلها بنية سليمة بس ما ينفعش تقول ما شاء -

00:03:02

الله وشيء. ما ينفعش تقول لولا الله وفلان ما ينفعش تحلف بغير الله. حاجات كتير الشريعة اتعاملت معها بحزر جدا خشية ان يقع الناس الشرك الاصغر وفضلا عن الشرك الاكبر. فاحنا نيجي دلوقتي في العصر دوت آ نبدأ نسمع ناس - 00:03:22

بتهون الشرك الاكبر يعني الشريعة كانت تحزر جدا من مسائل دقيقة جدا متعلقة بالشرك الاصغر. خشية ان يقع الناس في الشرك

00:03:42

00:04:06

00:05:06 - افعالهم

معظم الكلام دلوقتی الدائر فی - 00:05:26

یا سیدی فلان او يقول آآ مثلا آآ اشفینی یا سیدی فلان الحقنی - 00:05:46

00:06:06

مش بیتعبد هو بیطلب من الولی تمام؟ - 00:06:26

عبادة. هو يطلب. ممكن اه غلط فى اللفظ اللي يطلب به. فاحنا نقول له - 00:06:45

دلوقتی صرف عبادۃ لغیر اللہ. وبالتالي ھنوصف الفعل دوت ان ھو کفر - 00:07:10

يغير اسم الحاجة علشان الاسم التاني يترتب عليه حكم. يعنى انا لو - 00:07:30

غير الله كفر اكبر. طيب هو عايز يطلع من المسألة ديت ويهون الموضوع فهو هيطلع - 00:07:51

00:08:12 - تقول الكلام دوت. واطلب من ربنا بس ونسكت ومش هنسمى الفعل

الطلب الطلب على الغيب هو دعاء والدعاء عبادة. تانى الطلب من اى مخلوق على الغيب. يعنى ايه - 00:08:28

الطلب على الغيب. احنا بنفرق بين نوعين من الطلب. الطلب الاول ان انا بطلب من واحد حاضري قادر فيطلب منه حاجة بقول له

هات لي كوباية ماية. باقول له والله آآ عديني السكة. باقول له والله اشتري لي دواء. باقول له آآ - 00:08:54

آآ هات لي اكل فده واحد حي حاضر قادر فده اسمه طلب مش دعاء ده اسمه طلب انا بطلب منه حاجة ده ما فيهبوش مشكلة لكن لما يكون الطلب دوت على الغيب يعني ايه على الغيب؟ يعني الشخص ده - 00:09:12

حاجة من في انواع من الغيب. منها ان يكون حي مش حاضر. حي بس مش حاضر. مسلا شخص صالح في بلد تانية فانا جيت هنا بقول له الحقني يا سيدي فلان هو حتى مع انه حي بس هو مش حاضر - 00:09:32

فده اسمه طلب على الايه؟ على الغيب. صح؟ اتفقنا على دي؟ ده اسمه طلب على الغيب طيب من انواع الطلب على الغيب ان انا اطلب من ميت سواء الميت دوت حاضر او مش حاضر يعني سواء انا جنبه او مش جنبه - 00:09:48

لان الميت يعتبر غائب ليه؟ لان الغائب هو الذي لا يسمعي ولا يقدر على اجابتي الغائب مين هو الغائب؟ الغائب بالنسبة لنا هو ما بيسمعيش ولا يقدر على اجابتي وبالتالي الميت قال تعالى انك لا تسمع الموتى. ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم. آآ وما انت بسمع من

في - 00:10:04

قبور فالميت سواء انا جنبه او مش جنبه هو بالنسبة لي غائب. لانه المفترض ان هو لا يسمع انه لا يقدر على ينفع نفسه فضلا ان هو ينفع غيره. فانا انا طلبت طلبت على الغيب لو انا طلبت - 00:10:31

على الغيب ده اسمه دعاء. والدعاء عبادة والدعاء عبادة. اذا الطلب على الغيب يساوي. دعاء دعاء يساوي عبادة. اذا من طلب من غائب فقد صرف عبادة لغير الله تعالى وبالتالي يكون هذا الفعل كفر اكبر. ثاني من طلب على الغيب طلب من حي لكن - 00:10:51

مش موجود بعيد عنه مش سامعه. قعد يقول له الحقني يا سيدي فلان ومدد يا سيدي فلان واشفني يا سيدي فلان. او طلب من ميت لا يسمعه لا على اجابته. الحقني يا سيدي فلان انقزني يا سيدي فلان اشفي لي بنتي يا سيدي فلان. مدد يا سيدي فلان. ده ما اسموش

طلب هنا. ده اسمه طلب على - 00:11:27

الغيب ده مش زي ما انا بكلم واحد قدامي بقول له الحقني او بقول له هات لي كوباية مية او بقول له ساعدني. ده واحد موجود وحي وقادر لكن ده غائب. وبالتالي الطلب على الغيب يساوي ان ده دعاء - 00:11:47

والدعاء يساوي ان ده عبادة وطالما سميناه عبادة يبقى هو ما بقاش طلب دلوقتي عادي عشان هم عايزين يغيرو الاسم يخلوه بدل دعاء وعبادة سميته طلب. لا ده اسمه دعاء واسمه - 00:12:03

عبادة وبالتالي اللي حصل دوت لما انا بقول لحي بعيد عني او بقول لميت مدد او بقول له اشفني او بقول له وانقزني او بقول له اشف بنتي ده اسمه صرف عبادة لغير الله. ده اسمه صرف عبادة - 00:12:16

لغير الله. اذا هذا الفعل كفر اكبر. هذا الفعل كفر اكبر. تمام طيب ليه بنقول ان هو من الحاجات اللي بتخليه كمان كفر اكبر ان هو يلزم يلزم من ان انا بطلب من واحد على الغيب ان انا من جوايا بعتمد فيه اعتقادات لا يمكن ان تكون الا - 00:12:36

يعني اللي دارسين معنا عقيدة. دلوقتي الطلب على الغيب دوت او صرف العبادة لغير الله. ده شرك في الربوبية ولا شرك في اللوهمية ها مين يجاوب اللي دارسين العقيدة؟ صرف عبادة لغير الله تعالى - 00:13:07

اللي هي الدعاء يعني. هل هو شرك فيلم شرك في اي نوع من انواع الشرك. شرك في الربوبية ولا شرك في اللوهمية؟ ولا شرك في الاسماء والصفات؟ ها مين دارس - 00:13:23

معنا صرف عبادة لغير الله. تمام؟ انا بصرف عبادة دلوقتي لغير الله. بتعبد لغير الله. ده شرك في اللوهمية ولا في الربوبية قال في الاسماء والصفات الاصل ان صرف العبادة صرف العبادة لغير الله ده اسمه شرك في اللوهمية - 00:13:36

اسمه ايه؟ صح برافو عليكم. فيه ناس قالوا اللوهمية. ممتاز. ممتاز يا غادة. ممتاز يا ام عادل. ممتاز ابرار. آآ بسمه ربنا يبارك فيكم يا رب جميعا. ده شرك في اللوهمية. لانه صرف عبادة لغير الله تعالى. تمام - 00:13:58

تمام سماح تمام الله محمد ربنا يبارك فيك ممتازة ام عائشة شارك في اللوهمية طيب هل هو بس شرك في اللوهمية يعني ايه شرك في اللوهمية من اللؤلؤ. توحيد اللوهمية هو - 00:14:14

توحيد الرب بافعال العباد. يعني العبادات التي يصرف العبادات لله ده اسمه توحيد الوهية. فاللي صرف عبادة لغير الله ده اسمه وقع فيه شرك في الالوهية طيب هل اللي صرف عبادة لغير الله دوت كالدعاء مسلا - [00:14:30](#)
هل هو مشرك في الالوهية بس؟ هي اه ديت شرك في الالوهية لكن فاكرين لما شرحنا في العقيدة قلنا ان يلزم منها يلزم منها ان اكيد عنده شرك في الربوبية - [00:14:48](#)

ليه يعني ايه شركة الربوبية؟ شركة الربوبية يعني اعتقد في غير الله صفة هي من صفات الله شرك في الربوبية معناه ان انا اعتقد في غير الله صفة من صفات الله. اعتقد ان غير الله يرزق يا يحيي يميت - [00:15:01](#)
يجلب النفع يدفع الدور استقلالا آآ انه آآ مثلا آآ له قدرة الشاملة والسمع المحيط والبصر المحيط صفة من صفات الله هي له فقط من صفات التدبير والخلق والملك فانا دلوقتي لما بطلب لما بطلب من غير الله على الغيب - [00:15:19](#)
ده يلزم منه ان انا باعتقد فيه حاجات هي ليست الا لله. بمعنى لو انا دلوقتي قاعد انا في مكان دلوقتي في مكاني ها. بطلب من من ولي في الهند. ولي في الهند. فبقول له انقزني يا سيدي فلان. انا لا يمكن ان انا اطلب من - [00:15:41](#)
الا لو انا من جوايا معتقد ان هو سامعني. صح؟ ولا يمكن اطلب منه الا لو انا جوايا معتقد ان هو يقدر على ان ينفعني ويملك لي النفع ويملك الضر. يبقى لا يمكن انا لو انا معتقد ان هو مش سامعني عمري ما - [00:16:01](#)
كذلك الميت المقبور. انا لا يمكن ان انا اطلب منه الا لو انا جوايا اصلا معتقد ان هو في اي مكان سامعني في اي وقت ممكن ينقذني ويجلب لي النفع ويدفع عني الضر. مسألة ان هو له السمع المحيط القدرة الشاملة - [00:16:21](#)
بصر المحيط من يملك جلب النفع ودفع الضر دي صفات الصفات دين الله بس فضمينيا تضمن الدعاء دوت الدعاء ده لما انا طلبت من غير الله على الغيب تضمن ولا بد اعتقادات كفرية في هذا المدعو - [00:16:41](#)
المطلوب منه اعتقد الانسان باللزوم ان المدعو ده يسمعه في اي مكان يقدر على ان يوصل له الخير في اي مكان له قدرة شاملة فهمنا الفكرة. يبقى اذا هيجتمع في مجرد ان انا قلت مدد يا سيدي فلان. لو قلت اشفي لي بنتي يا سيدي فلان. هنا اجتمع معك فوراً -

[00:17:01](#)

شرك في الالوهية وشرك في الربوبية. شرك في الالوهية لانك صرفت عبادة لغير الله اللي هي الدعاء اللي هي الطلب على الغيب. ومعناه اه هيبقى معنا شركة الاسماء والصفات طبعاً. وصرفت وكان كمان شرك في الربوبية لانك اعتقدت ان غير الله يجلب لك النفع يدفع عنك الضر. وكمان - [00:17:22](#)

اعتقدت فيه السمع المحيط والارادة الشاملة والقدرة الشاملة والكلام دوت فهي امور متلازمة متلازمة. تمام؟ ذلك ربنا سبحانه وتعالى الادلة بقى هنقول له الادلة قال تعالى ومن اضل ومن اضل ممن يدعو من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:17:42](#)
وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. وكانوا بعبادة سادتهم كافرين. ثاني ومن اضل يعني لا احد اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. مين اللي ما يستجيبلكش ليوم القيامة؟ الميت؟ الغائب - [00:18:07](#)
تمام لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. هو مش حاسس بك لا يسمعك واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. وكانوا ايه؟ دي بقى اهم كلمة في الاية. وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:18:31](#)

يبقى ربنا سمى الطلب دوت لشخص لا يسمعك سماه طلب الطلب من شخص غائب من اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له. مين اللي ما يستجيبلكش؟ الغائب الميت. فربنا سمى الطلب على الغيب دعاء. وبعد - [00:18:47](#)

ادي كده سمى الدعاء عبادة. ثاني ربنا سمى الطلب على الغيب ده دعاء. وبعد كده سمى الدعاء عبادة خلصت ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. يبقى ده اللي هو الغائب. وهم عن دعائهم سماه دعائهم غافلون - [00:19:06](#)
طب واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فسمى الطلب على الغيب دعاء. وبعد كده سمى الدعاء ده ايه عبادة. يبقى دي عبادة. مدد يا سيدي فلان دي عبادة. انقزني يا سيدي فلان دي عبادة. ما ينفعش ان احنا نحورها ونأولها ونسميها طلب -

[00:19:26](#)

اصل ده مش طلب لأ دي مش عبادة مش دعاء هو دعاء وهو عبادة. وربنا بين في اية تانية ان ده الطلب على الغيب الزم منه الاعتقادات اللي قلت لكم عليها ديت. ان هو يعتقد في المطلوب منه دوت المدعو ان هو يجلب نفع او يدفع ضر او يسمعه السمع المحيط - [00:19:46](#)

فقال تعالى ولا تدعوا من دون الله. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك يعني كأن ربنا بيقول انت اكيد ما دعتوش الا وانت معتقد انه بينفعك او يضرك. فانا بقول لك هو لا بينفعك - [00:20:06](#)

ولا بيضرك فما تدعيهوش. اتفقنا الاية ماشية ازاى؟ ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك يعني اذا كنت انت لا يمكن تكون بتطلب منه الا لو اشتمل هذا على اعتقاد داخلي انه يملك لك - [00:20:27](#)

نفع ويدفع عنك الضر. وهذا شرك في الربوبية. فبالتالي ربنا بيقول لك خد بالك هو مش بينفعك ولا بيضرك وبالتالي لا تطلب منه شيئا. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. والعجيب ان الكلام ده للنبي - [00:20:47](#)

عليه الصلاة والسلام. فما بالك بمن دونه؟ يعني ربنا بيقول له ده لو انت يا محمد عملت كده وهو لا يمكن يحصل منه كده. بيقول له انت تكون من الظالمين. فما بالك - [00:21:09](#)

اسمها من دون النبي عليه الصلاة والسلام. ازاى احنا بقى نيجي لواحد بعد ما ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام لو عملت كده تبقى من الظالمين اجي انا الواحد دون النبي عليه الصلاة - [00:21:19](#)

الصلاة والسلام زي فتوى دار الافتاء اقول له عادي والكلام يحتمل تأويلات واكيد انت مش قصدك الطلبة ومش قصدك العبادة وانت مسلم كده كده وموضوع مش مش مستاهل ان احنا نوصفه بالكفر والكلام دوت. في ايه؟ ايه الكلام الغريب اللي احنا بنسمعه الايام ديت؟ ربنا بيقول في سورة فاطر - [00:21:29](#)

الله ربكم له الملك. عشان دي الربط بين طالما انت دعيته يبقى بتعتقد ان هو بيملك. ما هو لو ما تعتقدش ان هو ما كنتش طلبت منه. ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون - [00:21:49](#)

والذين تدعون من دوني ما يملكون من قطمير. ما هو انت لا يمكن تكون طلبت منه الا لو انت بتعتقد انه بيملك فربنا بيقول لك هو ما بيملكش. فبالتالي وحد الربوبية صح تطلع منها لتوحيد اللاهوية صح - [00:22:09](#)

فهمتوا ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لو سمعوا مش هيسمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة اه بص بقى التوصيف. ويوم القيامة - [00:22:28](#)

يكفرون بشرككم ويوم القيامة ايه؟ يكفرون بشرككم ولا ينبتك مثل خبير. فالايات دي على ان الدعاء على الغيب. الطلب على الغيب دعاء والدعاء عبادة وصرف العبادة لغير الله شرك. وهذا الدعاء يلزم منه اعتقاد - [00:22:53](#)

قاد الداعي ان المدعو يملك وينفع ويضر ويسمع سما محيط فهي مجموعة من الشراكيات وليست امرا واحدا طيب يبقى دي المسألة الاولى اللي دايم بيتكلموا فيها للي هتسمعوها كتير الفترة الجاية تهوين المسألة من باب ان ده مش - [00:23:13](#)

دعاء ده مش عبادة ده طلب بس هم يعني بيطلبوا بطريقة غلط فاحنا ننبههم بس. بس الفعل ده مش كفر. طبعا احنا لما بنتكلم عشان نبقى واضحين ها ما حدش يدخل الدنيا في بعض. انا الفكرة انا بسبت ايه؟ انا بسبت ان الفعل ده كفر - [00:23:33](#)

الفعل كفر لكن انا مش بتكلم في الفاعل دلوقتي انا مش بتكلم في الفاعل. لان ممكن يكون فعلا اللي بيعمل كده جاهل. ممكن يكون جاهل. ممكن يعزر بالجهل. ممكن عنده آآ تأويلات - [00:23:51](#)

في دماغه مش فاهم ممكن. لكن احنا صراعنا دلوقتي مع دار الافتاء ان هي بتقول ان الفعل نفسه مش كفر. احنا ما بنتكلمش لا احنا ولا هي بنتكلم في الفاعل. الفاعل دوت حسب عنده علم ولا ما عندوش علم عنده جهل عنده تأويل. ده موضوع ثاني ممكن يعزر بالجهل ممكن يعزر بالتأويل - [00:24:06](#)

واللي حضر معنا دروس العقيدة فاهم يعني ايه ان في فرق بين انا بحكم على الفعل وان انا احكم على الفاعل ممكن يكون الفعل كفر والفاعل مش كافر لسبب ما زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الراحل اللي قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. اللهم انت عبيدي وانا

ربك. قال ايه؟ اخطأ - 00:24:26

من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح فعذره صلى الله عليه وسلم بالخطأ وما كفروا. تمام؟ وزي ما ما كفرش الصحابة لما قالوا له اجعل لنا ذات انواط لما قل لهم عشان دول جهلة كانوا جهلة. فالشاهد ان انا ما بتكلمش في الفاعل خالص. ولا دار الافتاء بتتكلم في الفاعل. احنا الاثنين ما بتكلمش في الفاعل - 00:24:46

احنا دلوقتي بتكلم في الفعل نفسه. هل الفعل ده كفر ولا لا؟ هم وصلوا مش مش بيتكلموا عن الفعل. هم وصلوا يقولوا ان الفعل اللي نفسه مش كفر ان واحد يقول مدد يا سيدي فلان. ان واحد يقول انقزني يا سيدي فلان بيقول له ده مش كفر اصلا. واحنا بنقول لا الفعل ده كفر اكبر - 00:25:06

ومش كلامنا على الفاعل. الفاعل ده بقى موضوع ثاني ونخش في كل واحد لوحده هنتكلم فيه. لكن الفعل ده لازم كلنا نكون فاهمين ان هذا يوصف ان هذا الفعل كله - 00:25:29

الأكبر. تمام طيب اه هنقولها ديت. عندنا لسه كمان مشكلتين معهم المشكلة الثانية يقولوا ان الفعل ده ما يبقاش شرك ما يبقاش شرك الا لو اعتقد الداعي ان المدعو اللي بيطلب منه له تأثير مطلق مستقل عن الله. ثاني - 00:25:39

احنا هنقول المشكلة الثانية مشكلتهم الاولانية ان هم يحاولوا يهربوا من تسمية الفعل ده دعاء او عبادة يحاولوا يسموه طلب على جنب كده وهو الراجل بيطلب ومش قصده مش قصده دعاء مش قصده عبادة. لا هو دعاء وهو عبادة - 00:26:12
والفعل كفر. واما الفاعل فمسألة مسألة ثانية. الموضوع مش موضوعنا ده دلوقتي. الموضوع الثاني بقى اللي بيتكلموا فيه. بيتكلموا يقولوا ان ده ما يتسماش كفر الا لو كان الداعي الا لو كان الداعي يعتقد في المدعو اللي بيطلب منه يعني انه يملك - 00:26:29
تأثير المطلق التأثير المستقل من دون الله وليس من باب السببية يعني ايه الكلام دوت؟ يعني بيقول لو هو بيطلب منه على انه سبب بيوصله لربنا ده مش كفر اما لو بيطلب منه على اعتبار ان هو - 00:26:53

اللي هيجيب له النفع ويدفع عنه الضر. يبقى ده ايه؟ يبقى هو ده الكفر ده طبعاً كلام غريب الكلام ده يلزم منه ان كفار قريش مش كفار ثاني الكلام دوت لو انا بقول ان الفعل لا يوصف انه كفر الا اذا كان الطالب دوت يعتقد ان المدعو او المطلوب منه يملك التأثير - 00:27:13

مستقل وتأثير المستقل عن الله والتدبير المستقل عن الله. وان ما اما لو كان هو واسطة او شفيع او سبب ما يبقاش الفعل دوت كفر. يبقى احنا كده بنقول ان كفار قريش اتزلموا. دولا مش - 00:27:37

كفار قريش مش كفار دولا كانوا مية مية ليه؟ لان الكفار قريش ما كانوا بيعتقدوا ان الاوثان تجلب لهم النفع والضر بشكل مستقل وانما كانوا يعتقدون انهم شفعاء وانهم وسائط - 00:27:57

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ومن يدبر الامر ومن يدبر الامر فسيقولون الله ومن يدبر الامر فسيقولون الله هم المشركين هيقولوا الله ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موته ليقولن الله - 00:28:19

هم الناس معترفين ان الله هو اللي خلق وهو اللي يبرزق وهو اللي يحيي وهو اللي يميمت وهو اللي بيدبر الامر اذا هم لا يعتقدون في الاصنام ولا في الاوثان انها تحيي او تميت او تدبر الامر او تملك استقلال النفع والضر. ورغم ذلك - 00:28:50

ربنا يكفرهم كلهم وهم قالوا قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا ما نعبدكم الا ليقربونا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى تمام وكانوا يسموهم شفعاء شفعاء عند الله ورغم ذلك كل الآيات كانت بتكفرهم - 00:29:08

ان الفكرة مش الفكرة انت بتعتقد ان الوسيط ده الميت هل هو بينفعك بشكل مستقل؟ او بينفعك بان هو بيتوسط لك عند الله؟ الفكرة انك صرفت له العبادة خلاص الفكرة انك انت طلبت منه خلاص. الفكرة انك دعيتته هو وخلاص - 00:29:40

بغض النذر انت دعيتته على سبيل ان هو الفاعل المستقل او دعيتته على سبيل ان هو واسطة الى الفاعل المستقل فاهمين المهم ان انت طلبت منه وخلاص لو طلبت منه على الغيب سواء اعتقادك انه هو الفاعل المستقل في تدبير امرك. او انه شفيع لك عند الفاعل -

00:30:02

تقل الله الاثنين واحد. ربنا جعل الاثنين واحد والا يبقى مشركي قريش ما كانوا مشركين يا جماعة. لو الكلام ده صح يبقى مسألة ان احنا نقول ان شرط تسمية الفعل كفر اكبر ان يعتقد الفاعل التأثير المستقل في المدعو ده - [00:30:29](#)

لام باطل وفاسد. فإذا كان يعتقد ان هو فاعل مستقل او انه واسطة في كلا الاحوال لو طلب منه على الغيب هذا دعاء هذه عبادة هذا شركه زي شرك الياه؟ زي شرك كفار قريش ما فيش فرق بينه وبينهم. فاهمين الحجة دي - [00:30:49](#)

تمام يبقى دي نمرة اثنين لسه في ثلاثة ركزوا معي. ركزوا معي. احنا قلنا نمرة واحد ايه المشكلة؟ الشبهة نمرة واحدة واحد يقول لك ان اصلا ده ما اسموش دعاء ولا اسمه عبادة - [00:31:09](#)

ده يا جماعة اسمه طلب وردينا عليها دي خلاص. تمام؟ نمرة اثنين يقول لك لاه شرط ان الفعل دوت يتسمى كفر ان هو يكون معتقد ان المدعو له التأثير المستقل مش مجرد سبب - [00:31:26](#)

او واسطة ودي ردنا عليها. خلاص طيب احنا طبعنا كل كلامنا في الفعل مش في الفعل انا بقول بحاول اسبت ان الفعل كفر الفاعل ده كل واحد ليه حكم مستقل حسب علمه - [00:31:42](#)

وجهل والكلام دوت نمرة ثلاثة بقى الشبهة الثالثة عندهم بيقول لك والله يشترط ان الفاعل ينتوي التعبد يشترط ان الفاعل ينتوي التعبد اما اذا كان لا ينتوي التعبد فيحمل الفعل على نيته - [00:31:57](#)

لا على التعبد بمعنى يعني هو الفعل عبادة. الفعل عبادة بس هو مش ناوي به العبادة هو ناوي يعمله كده يعني مش مش بينتوي به العبادة. وهو الفاعل الشرعي سماه عبادة. يعني الشرع سمى الفعل ده عبادة. بس هو لما عمل - [00:32:37](#)

ما نواش العبادة مسلا. فيقول لك خلاص على نيته هو مش على اسم الفعل ده في الشرع ثاني بيقول لك الفعل الشرع سماه عبادة زي الدعاء بس هو الفاعل لما جه يعمل ما نواش ان هو ما نواش ان دي عبادة - [00:32:56](#)

لم ينوي ان هذا تعبد. فبيقول لك يحمل في ساعتها الفعل على نيته هو مش على مسمى الفعل ده في الشرع ده لو سلمنا ان هو ما انتواش العبادة. لان احنا قلنا هو اصلا شاء ام ابه وتعبد. يكفي ان هو تعبد باعتقاد النفع والضرر - [00:33:18](#)

اعتقاد السمع المحيط والكلام اللي قلناه دوت بس خيلنا نتنازل معهم في الكلام ان هو ما نواش التعبد هل الشرع اعتبر ده مخرج يمنع من وصف الفعل بالكفر ثاني هل عندنا دليل في الكتاب والسنة بيقول ان الفاعل لو فعل الفعل الكفري بس هو مش قصده - [00:33:40](#)

ان يكفر هل في دليل بيقول ان ده مخرج له من ان احنا نسمي الفعل ده كفر برضو؟ بنقول لا ما فيش دليل على كده. بل للاسف بل اقصد الدليل العكس تماما. هقول لكم دليلين. هقول لكم دليلين اقوى من بعض - [00:34:09](#)

يدل على ان الفعل لو هو نفسه في الشرع كفر والشرع سماه عبادة وصرفوا حد لغير الله بيزل ان الفعل ده هو كفر. حتى لو كان الفاعل بيقول انا مش قصدي التعبد او ما قصدتش الكفر - [00:34:29](#)

هقول دليلين ركزوا معايا الدليل الاول على ان الفاعل لو لم يقصد التعبد او لم يقصد الكفر بالفعل اللي الشرع عبادة وسمى اللي يصرفه لغير الله كفر هو ما نواش بالكفر برضه يفضل كفر - [00:34:49](#)

ما لهاش دعوة بنيتهك المهم ان الشرع سماه عبادة. واعتبر ان صرفه لغير الله كفر. هيظل الفعل كفر الدليل الاول حديث عدي بن حاتم حديث عدي بن حاتم. عدي بن حاتم قبل ما يسلم كان نصراني. كان ايه؟ نصراني. فدخل على النبي عليه الصلاة - [00:35:08](#)

والسلام. وكان النبي يقرأ يقرأ هاتوا لي الحديث ده يا ريت اللي دوروا عليه وهاتوه كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. سمى الاحبار الرهبان ايه - [00:35:32](#)

ارباب. يعني ايه بيعبدوهم؟ فعدي بن حاتم قال ما عبدناهم علي ابن حاتم قال له ايه؟ قال ما عبدناهم. ما كناش بنعبدهم. فقاعدين نحاتم بيقول انا ما كناش بنعبدهم. فهو عايز يقول ان احنا كنا بنعمل حاجات بس ما كناش قاصدينها - [00:35:57](#)

قدم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ هتقول لي الحديث بسرعة. قال الم يحلوا لكم الحرام يحل لكم الحرام فاحللتموه ويحرم عليكم الحلال فحرمتموه قال بلى. قال له اه عملنا كده. قال فتلك عبادتهم. وفي رواية فتلك عبادتكم اياهم - [00:36:15](#)

فتلك عبادتكم اياهم فين الحديس يا جماعة؟ ممتاز يا حسام دخل عدي بن حاتم ثاني فين الدلالة في الحديس ده؟ الدلالة في

الحديس ده ان ان علي بن حاتم انكر نية التعبد - [00:36:43](#)

انكر نية التعبد. بيقول احنا ما كناش بنعبدهم. وما كناش قصدنا نعبدهم. قال له مش انتم فعلتم الفعل الكفري ده هم حللوا لكم

الحرام فخليتوه حلال وحرمو عليكم الحلال فخليتوه حرام؟ قال له اه عملنا كده. قال له ما هو ده فعل كفري. ده - [00:37:01](#)

فعل كفري خليتوهم يحكموا من دون الله ده الفعل كفري. فدي عبادة. بغض النظر انت نويتها عبادة او ما نتهاش عبادة. هي في ذاتها

عبادة. والفعل نفسه كفر خلاص فاهم - [00:37:21](#)

فاهم انا بقول ايه افهم عشان الكلام ده هيجصل كتير الفترة الجاية. وهتسمعو كتير اللايف ده تسمعه ثاني وتالت ورابع وتسمعه لكل

الناس. علشان عشان احنا الموضوع ده هنتكلم فيه كتير وهيحصل هري فيه كتير. عايزك تبقى جامد عايزك تبقى سابت عايزك تبقى

فاهم الشبهات بتيجي منين - [00:37:37](#)

عايزك تبقى عارف ان هم كل مرة هيخشوا من نفس المداخل ونفس الشبهات انا بديك حصانة بديك مناعة بعلمك ازاى ترد. ركز عدي

بن حاتم قال له مش هم قال له قال له لا ما اتخزنهمش اربابا. قال له مش هم حرمو الحلال - [00:37:59](#)

وانتم اتبعتموهم وحللو الحرام وانتم اتبعتموهم؟ قال له اه. قال له بس ما كناش قاصدنا نعبدهم. قال له ما هي كده ما هي عبادة ما

لهاش دعوة نيتك. هي دي عبادة - [00:38:21](#)

اما نيتك انت بتعبد وما بتعبدش ده مش موضوعنا الشرع سماها عبادة. يبقى دي عبادة. يبقى صرفها لغير الله كفر. يبقى الفعل كفر ما

بتكلمش على الفاعل. بتكلم على الفاعل - [00:38:33](#)

الدليل الثاني على ايه؟ دليلي ثاني عليه على المسألة الثالثة اللي بتكلم فيها. ايه هي المسألة الثالثة ان هم بيقولوا ان لا يشترط ان

يشترط في تسمية الفعل كفر اكبر ان يكون نية الفاعل التعبد - [00:38:48](#)

واحنا بنقول لأ ما يشترطش نيته التعبد شرط الدليل الثاني على المسألة ديت الدليل ده صريح جدا واضح جدا. قول الله تعالى ولئن

سألتهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:39:05](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. هاتوا لي الاية بسرعة هاتوا لي الاية ولئن سألتهم في التوبة

ليقولن انما كنا نخوض ونلعب هم ما كناش نيتو وواحد قعد يستهزأ بالنبي وبيستهزأ بالصحابة - [00:39:27](#)

بيقول انا ما كنتش نيتي ابقى كافر. ما كناش نيتي اكفر. ما كناش نيتي ان انا اعمل فعل كفري. بس هو الفعل كفري. انا ما لي ومال

نيتك. ما فيهاش نية ديت. هو الفعل - [00:39:53](#)

نفسه كفر ينفع واحد يمسك المصحف يدوسه برجليه ويقول له انا ما كناش قصدي اكفر ينفع واحد يسب الدين ويقول انا ما كناش

قصدي اكفر ينفع واحد يسب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له انا قصدي اشتمه بس مش قصدي اكفر - [00:40:03](#)

ينفع واحد يسجد لقبر يقول انا مش قصدي اكفر هو الفعل كفر انا مالي ومال نيتك هو هم ولئن سألتهم هم بيقولوا ما كناش قاصدنا

الكفر زي واحد دلوقتي قعد يقول نكتة وخط في النكتة الانبياء وقعد يالس على الانبياء ويسخر من الانبياء. يقول انا بهزر انا بقول

نكتة - [00:40:22](#)

ولا اقول ان الفعل ده كفر ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون؟ لا تعتذروا قد كفرتم

قد كفرتم ايوة هو هنا كفروا بالفعل لان دول ما عندهم جهل. هو هنا ربنا حكم على الفاعل ليه؟ لان هو ربنا حكم خلاص ربنا

اعلم به - [00:40:46](#)

ربنا اعلم ان مثل هؤلاء الاشخاص ليس عندهم جهل ولا تأويل وليس عندهم مانع من موانع التكفير فربنا حكم عليهم باعينهم بالكفر

دي مسألة هو ربنا اللي قالها خلاص احنا بقى اللي بنتكلم في الفاعل هل كافر ولا مش كافر؟ ده موضوع محتاج استيفاء شروط

وانتفاء موانع واقامة حجة وكلام كده لو مثله يحتاج لاقامة الحجة - [00:41:18](#)

الا لو كان الفعل معلوم الدين بالضرورة ده موضوع ثاني كلامي برضو ثاني مع دار الافتاء في وصف الفعل بالكفر وصف الفعل بالكفر

مش مش ما هو النهاردة مش بتكلم مع الفاعل - 00:41:41

انا بتكلم على هل الفعل يوصف بالكفر ولا لا؟ هم بيقلولوا لا بيحاولولوا اولاً يهربوا من تسمية الفعل تعبد وردينا عليها. بيحاولولوا يقولوا ان لابد ان يعتقد الداعي ان المدعو له التأثير المستقل عن الله وردينا عليها. الثالثة بيقلولوا لازم ينطوي التعبد. ويشترط ان تكون نيته -

00:41:56

التعبد ودي ردينا عليها بحديس علي بن حاتم وبالإيالة انا بخليك جامد عشان اللي جاي صعب. تمام وبالتالي ده اه اه غالباً ديت الإيه؟

الشبهات اللي هتلاقوا فيها الكلام انت بقى لازم اصلاً يكون لك اصلاً هجوم بقى يعني ايه - 00:42:16

يعني انت ما تسكتش انت مش بتقعد تدافع في الحجة دي بس ده انت تقول لهم تعال اصلاً تعال لي تعال لي اصلاً اللي انت بتتكلم في

في ان واحد عند القبر ولي - 00:42:43

المدد واللال. لا هو اصلاً اصلاً ايه اللي دخل القبر في المسجد؟ تعال لي بقى. انت تقول له تعال تمام؟ ونشوف بقى الموضوع ده. هو

اصلاً ايه اللي جاب القبر في المسجد - 00:42:54

هو مين من السلف؟ اجاز الفعل دوت. بناء المساجد على القبور محرم باتفاق علماء ثم فيه اجماع وهذا الاجماع نقله الامام ابن تيمية

رحمة الله عليه ونقله الامام السيوطي الامام ابن تيمية والامام السيوطي نقلوا اتفاق علماء الامة على حرمة - 00:43:07

بناء المساجد على القبور وحرمة رفع الاضرحه وتشبيد الاضرحه بالشكل اللي احنا شايفينه انت ازاى جماعة تبين مسجد وقبرك؟

يقول الامام الشافعي واغلب الناس اللي هم بيطلعوا في القنوات الشافعية يقول الامام الشافعي لا يجتمع في الاسلام - 00:43:32

قبر ومسجد لا يجتمع في الاسلام قبر ومسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد اني اناكم عن ذلك السيدة ام

سلمة ام حبيبة. لما رجعوا لما رجعوا من رحلة الحبشة او من من هجرة الحبشة - 00:43:51

كانوا لسه ما يعرفوش كل حاجة فبيحكوا للنبي عليه الصلاة والسلام ان هم شافوا كنائس وشافوا جوة الكنائس ديت آآ قبور الانبياء

والصالحين بتوع النصرى فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم يعلمهم بقى الدين بقى. قال اولئك شرار الخلق عند الله. هاتوا لي

الحديث ده - 00:44:13

ام سلمة ام حبيبة ان دا مهم جداً في المسألة. اولئك شرار الخلق عند الله. ثاني اولئك شرار الخلق عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل

الصالح اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح. بنوا على قبره مسجداً - 00:44:32

بنوا على قبره مسجداً يعني مكان للعبادة. وصوروا له تلك التصاوير نفس الكلام نفس الكلام تمام بيحرم اصلاً ان انت تبني مسجد

على قبر يحرم وجود قبر في مسجد. ده لو ما كانش في المسألة حكم كان اي عاقل يقول اللي بيحصل ده حرام اكيد. خش اي قبر في

- 00:44:50

مسجد اي مسجد فيه قبر وشوف اللي بيحصل. حد فيكم دخل البدوي ولا دخل الحسين؟ شفت بيحصل ايه جوة؟ هل يوجد عاقل

يقول ان هذا الفعل يمكن ان وجه الشرع وهو مش ده من اكبر مداخل الشرك من اعظم مداخل الشرك في العصر الحديث. لما اقول

لك الشريعة النبي غضب لما واحد قال له ما شاء - 00:45:18

ما شئت ولما قال لولا لولا لولا الله وفلان قفلت الشريعة الباب دوت تيجي انت تحط قبر في مسجد ما هو لازم الناس مع الوقت

هيعظموه ويجلوه وبعد كده يصرفوا له العبادات والنزور - 00:45:38

باقات والسجود والدعاء ما هو لازم اشمعنى ده اللي اتدفن في المسجد يعني واشمعنى مش غيره يبقى اكيد ده له ميزة يبقى اكيد ده

جامد جداً يبقى اكيد ده هنصرفه للعبادات خلصت حصل الشرك - 00:45:53

خش لو دخلت يعني ما تخشش. بس اللي دخل فيكم البدوي. اللي دخل فيكم الحسين. اللي دخل فيكم غيره. مصايب سودا جوة

خلي اي عائل يقول ان الفعل ده جريمة من اكبر الجرائم في الاسلام - 00:46:07

ان اتبنى مسجد على قبر فانا لما برد مش برد انا ارد وهاجم كمان هو ايه اللي وصلنا للمأساة ديت ان في قبر داخل ايه؟ داخل مسجد

تمام المهم يعني هي مسألة بقى يعني لو قعدنا نتكلم فيها هتطول اوي. آآ الساعة كم؟ الساعة عشرة وتلت - 00:46:21

انا بقى لي معكم حوالي ساعة الا ربع مش عايز مش اطول عليكم. يعني مش عايز افرع نخش في مواضيع تانية. انا النهاردة جاي اركز في الموضوع ده بس - [00:46:42](#)

طبعا بناء المساجد على القبور لا يجوز باتفاق اهل العلم تمام؟ وبالتالي لا لا ينبغي الانسان يصلي في مسجد في قبر وينبغي لو المقلب مسألة ماشي مش مش عايز اطول عليكم مسائل تانية مش هفرع يعني انا عايز بس نطلع بدي النهاردة ازاي انت - [00:46:56](#)

تفهم الفتاوى دي بتتكلم في ايه ايه النقط اللي هم بيحاولوا يركزوا فيها؟ طبعا خلاف احاديث ضعيفة كتير بيستدلوا بها. يعني ممكن تلاقي احاديث بيستدلوا بها اغلبها حاجة من اللاتنين اما احاديث ضعيفة لا تسبت - [00:47:15](#)

او احاديث صحيحة بيستدلوا بها غلط اما حديث ضعيف دايم كل السيدات لهم حاجة من اللاتنين بس مش هقدر اقعد بقى الموضوع يطول ان انا جيت لك الامللة اما حديث ضعيف قاعدة يستدلوا به او حديث صحيح لكن استدلوا به غلط استدلال غلط. ولو انا شفت حاجة زي كده حصلت - [00:47:33](#)

جابوا الادلة هخش لايف تاني وهمسك الادلة ديت وهقول لكم ايه الصحيح والضعيف واياه الاستدلال الغلط وازاي استدلوا به غلط. مسلا عايز خفيف تخيلنا النهاردة بس لو طلعتم بالنهاردة بالشبهات الثلاثة ديت والردود الثلاثة عليهم وازاي تهاجموا في موضوع بناء اصلا المساجد على القبور - [00:47:56](#)

كده تمام اوي. النهاردة طلعتنا باربع حاجات حلوين تاخدهم وتركز فيهم وتفهمهم احسن ما اشتتك واطول في كلام تاني. هنتقابل اللاتنين الجاي معرفش هنتكلم في نفس الموضوع ولا لا لكن تابعوا معايا وانشروا الفيديو ده جدا خلوا الناس تسمعه وكل الناس تسمعه وانا هسيبه على الصفحة - [00:48:16](#)

موجود على الصفحة دايم. ربنا يرضى عنكم ويبارك فيكم. انا بحبكم في الله. وبتبسط قوي من اللاليف دوت. يا رب تكونوا استفدت من حاجة. جزاكم الله كل خير بخير اشوفكم على خير اللاتنين القادم في نفس التوقيت. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:36](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:48:55](#)